كسرت مجموعات من المجهولين زجاج واجهات مصارف وأضرمت النار في سيارتين إثر انطلاق تظاهرة "الغاضبين" بعد ظهر السبت في قلب العاصمة الإيطالية روما.

ووقعت أعمال الشغب هذه قرب الكوليزيوم حيث يتظاهر عشرات الأشخاص في إطار اليوم العالمي الاحتجاجي ضد تدهور الأوضاع الاقتصادية والأزمة ونفوذ سلطات المال.

وبعد انطلاق المسيرة بقليل عمد عناصر في مجموعات صغيرة خارجة عن السيطرة على تهشيم واجهات مصرفين في شارع فيا كافور بواسطة أعمدة إشارات المرور قبل أن يلوذوا بالفرار ويختلطوا بالمتظاهرين.

وأضرم آخرون النار في سيارتين، وارتفع عمود من الدخان بعد الظهر قرب الكوليزيوم حيث هرع رجال الإطفاء.

وأفادت وكالة "انسا" الإيطالية بأن متظاهرين حاولوا صد مجموعة أخرى من المشاغبين المقنعين، فيما أغلقت الشرطة منافذ الدخول إلى وسط المدينة منذ الصباح تحسبًا لوقوع تجاوزات على غرار الحوادث العنيفة التي أسفرت عن سقوط عشرات الجرحى في ديسمبر 2010 في وسط المدينة.

جدير بالذكر أن استطلاعًا جديدًا للرأي كشف أن 54 بالمئة من الأمريكيين لديهم انطباع إيجابي تجاه حملة "احتلوا وول ستريت" فيما قال 23 بالمئة: إن لديهم انطباعًا سلبيًا.

وأجرت الاستطلاع مجلة "تايم" الأمريكية وجاء فيه أن 86 بالمئة يوافقون على أن وول ستريت ومجموعات الضغط التابعة له لديها تأثير كبير على واشنطن مقابل 11 بالمئة فقط لا يوافقون.

وبحسب للاستطلاع فإن 79 بالمئة رأوا أن الهوة بين الفقراء والأغنياء اتسعت بشكل كبير بينما تحدث 71 بالمئة عن أن مديري المؤسسات المالية المسئولين عن الأزمة المالية عام 2008 يجب أن يحاكموا كما أوضح 68 بالمئة أن على الأغنياء أن يدفعوا ضرائب أكثر من غيرهم.

وقال 30 بالمئة فقط من المستطلعين: إن التحرك في وول ستريت سيكون لديه أثر إيجابي على السياسات الأمريكية فيما رأى 9 بالمئة أنه سيترك أثرًا سلبيًا بينما رأى 56 بالمئة أنه لن يترك أي أثر واعتبر 81 بالمئة من المستطلعين أن الأمور في البلاد تذهب في الاتجاه الخطأ بشكل عام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com